

التوزيع المؤقت للممتلكات

تم إعداد هذا الدليل لمساعدة الأشخاص في معرفة متى يمكنهم الوصول إلى ممتلكات الأسرة للمساعدة في تغطية تكاليف إجراءاتهم القانونية. لا يتضمن هذا الدليل المشورة القانونية. إذا كنت أنت أو شخص آخر تحت رعايتك بحاجة إلى مشورة قانونية، يرجى استشارة محام.



عند انفصال الأشخاص، في بعض الأحيان يتمتعون بعدم المساواة في الوصول إلى الدخل والأرصدة. قد يكون أحد الشريكين قد عمل، بينما بقي الآخر في المنزل. قد يكون أحد الشريكين قد ساهم في خطة مدخرات التقاعد المسجلة (RRSPs) أو الحسابات التوفيرية غير الخاضعة للضريبة (TFSA)، أو استثمارات أخرى باسمه، أما الآخر فلم يكن قادراً على القيام بذلك. بعد انهيار العلاقة، ربما يكون أحد الشريكين قد استنفد الحسابات المشتركة واحتفظ بالمال لنفسه. في بعض الحالات، قد يكون لأحد الشريكين إمكانية الوصول إلى المزيد من المال لدفع تكاليف محامي ويحتمل أن يترك الشخص الآخر بدون مال.

لضمان وصول الطرفين إلى ممتلكات الأسرة، يسمح قانون الأسرة في بريتش كولومبيا في عمل "توزيع مؤقت للممتلكات". يجب هذا الدليل عن الأسئلة الشائعة المتعلقة بالتوزيع المؤقت للممتلكات ويشرح من يكون قادراً على الحصول عليه.



في هذا الدليل، سوف نتابع ماريا ومارك. كانا متزوجين لمدة 10 سنوات ولديهما طفل يبلغ الثامنة من العمر. ماريا هي ربة بيت، ويعمل مارك في شركة تكنولوجيا، ويكسب مبلغ 160,000 دولار سنوياً. لدى مارك أيضاً حساب توفيري، يحتوي على حوالي 80,000 دولار. يملكان شقة في وادي فريزر، يصل مقدار حق الملكية فيها إلى 400,000 دولار.

انفصل مارك وماريا قبل بضعة أشهر. تسكن ماريا وطفلها في الطابق السفلي لمنزل أحد زملائها، بينما بقي مارك في الشقة. تستطيع ماريا الوصول إلى الحساب المصرفي المشترك للأسرة بينما لا يمكنها الوصول إلى حساب مارك التوفيري. تم استنفاد معظم المبلغ الموجود في الحساب المشترك، ولا يقوم مارك بوضع مبالغ إضافية فيه.

تحصل ماريا على مبلغ 500 دولار من مدفوعات استحقاقات الطفل الضريبية. وليس لديها أي مصدر دخل آخر. تريد ماريا مساعدة محام لإيجاد حل لقضيتها المرتبطة بقانون الأسرة، ولكن ليست لديها الإمكانيات المالية لدفع تكاليف المحامي. يقول مارك بأنهما ليسا بحاجة إلى محام ويجب عليهما التوصل إلى اتفاقية بأنفسهما.

التوزيع المؤقت للممتلكات متاح فقط للأشخاص الذين يعتبرون «أزواجاً». لغرض توزيع الممتلكات، يعني ذلك عادة بأنهما متزوجان أو عاشا معاً لمدة لا تقل عن سنتين.



ما هو التوزيع المؤقت للممتلكات؟

في بعض القضايا المرتبطة بقانون الأسرة، يمكن للمحكمة إصدار أمر بأن يتم إعطاء جزء من ممتلكات أو أرصدة (أصول) الأسرة إلى أحد الزوجين قبل أن يتم البت في جميع المسائل الأخرى المتعلقة بقانون الأسرة. يسمى ذلك بـ «التوزيع المؤقت» ويمكن أن يحدث ذلك إذا كان أحد الزوجين بحاجة إلى الأموال لدفع تكاليف أشياء معينة، وبضمنها توكيل محام أو أخصائي قانوني آخر لإجراءات المحكمة أو لتسوية النزاعات.

يمكن أن يحدث «التوزيع المؤقت» إذا كان أحد الزوجين بحاجة إلى الأموال لدفع ثمن بعض الأشياء، وبضمنها توكيل محامي أو أخصائي قانوني آخر لإجراءات المحكمة أو لتسوية النزاعات.

يتم عمل التوزيع المؤقت وفق الفقرة 89 من قانون الأسرة، والذي ينص على أنه يحق للمحكمة إصدار أمر لجزء من رصيد يتم سداه من قبل أحد الزوجين للأغراض التالية:

- لدفع تكاليف تسوية النزاعات المرتبطة بالأسرة (إجراءات خارج المحكمة وبضمنها الوساطة، التحكيم، وقانون الأسرة التعاوني، أو خدمات منسق تربية الأطفال)
- لدفع تكاليف كل أو جزء من إجراءات المحكمة وفق قانون الأسرة

■ لدفع ثمن الحصول على التقارير المساندة لتسوية المنازعات المرتبطة بالأسرة أو طلب المحكمة (مثال، يمكن استخدام الأموال لسداد تكاليف المقيمين ومقيمي الأعمال وفق الفقرة 211)¹

يمكن لأمر التوزيع المؤقت السماح لماريا في استخدام بعض أموال الأسرة للحصول على المساعدة القانونية (مثل، المشورة القانونية أو التمثيل القانوني في المحكمة)، قبل إصدار قرار نهائي بشأن جميع المسائل القانونية المرتبطة بانفصالها من مارك. رغم ذلك، لا تستطيع ماريا طلب الحصول على توزيع مؤقت لتغطية تكاليف المعيشة العامة.



في قانون الأسرة، الأمر «المؤقت» هو أمر مؤقت تصدره المحكمة قبل الانتهاء من القضية بشكل كلي من خلال اتفاقية بين الطرفين أو بعد المحاكمة. رغم أن الغرض من الأوامر المؤقتة هو أن تكون مؤقتة، ولأن قانون الأسرة يسير ببطء عادة، غالباً ما تكون الأوامر المؤقتة صالحة لأشهر عديدة أو في بعض الأحيان لسنوات. الأمر المؤقت هو أمر حقيقي ويتطلب الالتزام به لحين استبداله بأمر مؤقت آخر أو بقرار نهائي.

متى يمكنني تقديم طلب للحصول على التوزيع المؤقت؟

الغرض الرئيسي للتوزيع المؤقت هو تهيئة الفرص المتكافئة بين الزوجين فيما يتعلق بالوصول إلى العدالة.²

وعُلِّقت المحكمة بأن التوزيع المؤقت «معناه تهيئة ساحة تكافؤ الفرص التي تكون في الغالب ملتوية عندما يسيطر أحد الزوجين على كل أو غالبية الثروة والأصول.»³

ولذلك غالباً ما يتم منح أوامر التوزيع المؤقت عندما يكون هناك فرق كبير في الوضع الاقتصادي للزوجين. إذا كان لزوجك دخل أعلى أو وصول أكبر منك إلى الأصول (الأرصدة)، أو كلاهما، فقد يكون أمر التوزيع المؤقت خياراً جيداً لمساعدتك على دفع تكاليف قضيتك في المحكمة أو لتسوية النزاعات.

عندما يكون لديك ولدى زوجك نفس الدخل أو تدفق مالي مماثل، فإنه من غير المحتمل أن تمنح المحكمة أمر التوزيع المؤقت، ولكنه لا يزال ممكناً في بعض الحالات.⁴

هناك فرق كبير بين دخل ماريا ومارك. لدى مارك إمكانية الوصول إلى المال الذي تم توفيره أثناء العلاقة وليس لماريا نفس الإمكانية. قد يكون خياراً جيداً لماريا في أن تقوم بتقديم طلب للحصول على أمر التوزيع المؤقت.

التوزيع المؤقت معناه تهيئة الفرص المتكافئة بين الزوجين فيما يتعلق بالوصول إلى العدالة، ويتم منحها عادة عندما يكون هناك فرق كبير في الوضع الاقتصادي للزوجين.



لا يمكن بسهولة تحويل الأصول «غير السائلة» إلى نقود.



يمكن بسهولة تحويل الأصول «السائلة» إلى نقود.

كيف يتم إصدار أمر التوزيع المؤقت؟

تكون أوامر التوزيع المؤقت أكثر سهولة عند وجود «أرصدة سائلة»، مثل الحسابات المصرفية والاستثمارات التي يمكن دفعها بسهولة. تشمل الأرصدة غير السائلة أشياء مثل السيارات والمنازل والمجوهرات التي لا يمكن استخدامها عادة لدفع تكاليف الخدمات القانونية. (لا يمكنك إعطاء سيارة إلى المحامي لتعويضه عن خدماته).

تكون بعض الحسابات مقللة ولا يمكن سحب النقود منها. من غير المحتمل أن يتم استخدام هذه الحسابات للتوزيع المؤقت. بسبب وجود غرامة ضريبية أو رسومات على سحب المال من خطة مدخرات التقاعد المسجلة أو الحسابات التوفيرية لا يعني ذلك بالضرورة أنها «مقللة». رغم ذلك، يكون من الأفضل استخدام أرصدة أخرى، إن توفرت، لا يتوجب أن يتم دفع غرامة ضريبية عليها.

إذا قمت ببيع منزل الأسرة أو عمل تجاري، قد يكون هناك مال من مبلغ البيع الذي يمكنك استخدامه في التوزيع المؤقت. في بعض الحالات، من الممكن أن يتم إصدار أمر التوزيع المؤقت باستخدام الملكية من منزل الأسرة (أو أي عقار آخر). سوف يتضمن ذلك عادة بيع أو إعادة تمويل المنزل. (إذا لم يوافق زوجك على بيع المنزل، سوف يتوجب عليك أيضاً تقديم طلب إلى المحكمة لإصدار أمر ببيع المنزل).

إذا لم يكن لدى زوجك أو لديك أرصدة سائلة، أو لم يكن من الممكن بيع أو إعادة تمويل منزلك، قد لا يكون واقعياً طلب التوزيع المؤقت.

إذا لم يكن لدى زوجك أو لديك أرصدة سائلة، أو لم يكن من الممكن بيع أو إعادة تمويل منزلك، قد لا يكون واقعياً طلب التوزيع المؤقت.

ولأن مارك يملك أرصدة سائلة (الحساب التوفيري للأسرة)، قد تكون ماريا قادرة على الحصول على التوزيع المؤقت من هذا الحساب. في بعض الحالات، قد تكون ماريا قادرة على طلب الحصول على أمر من المحكمة لبيع الشقة السكنية.



ما هو الاختبار القانوني؟

عندما تقدم طلب التوزيع المؤقت، يجب عليك أن تظهر للمحكمة بأنه تتوفر فيك إثباتات من المتطلبات وفق الفقرة 89 من قانون الأسرة:

- تحتاج إلى التوزيع المؤقت لواحدة أو أكثر من الأغراض المشار إليها في الصفحة 3 من هذه الوثيقة؛ و
- سوف لن تتضرر مصالح الزوج بالتوزيع المؤقت (لن تتضرر قضيتك).⁵

لبيان الحاجة، ستحتاج عادة إلى تقديم أدلة إلى المحكمة عن أمورك المالية، بما في ذلك كيفية عدم قدرتك على تغطية التكاليف بالدخل والأصول التي يمكنك الوصول إليها. سوف تحتاج أيضاً إلى تقديم معلومات إلى المحكمة عن التكاليف المتوقعة لتسوية النزاعات الأسرية أو إجراءات المحكمة.

فيما إذا كان التوزيع المؤقت سبب الضرر للطرف الآخر (الزوج) أم لا يعتمد على ظروف معينة تتعلق بقضيتك ونوع الأصول المعنية.⁶ تشمل بعض العوامل المعنية في قضيتك والتي ستكون في صالح التوزيع المؤقت ما يلي:

- يملك زوجك أموالاً وأرصدة أكبر منك بكثير؛
- توجد مسائل معقدة في قضيتك؛
- أصبح زوجك غير معقول بدرجة كبيرة؛
- أصبح من الصعب الحصول على الوثائق المالية من زوجك؛
- تراكمت عليك رسوم قانونية كبيرة لحد الآن؛
- لم تكوني قادرة على دفع الرسوم القانونية من راتبك أو أصولك

ترغب ماريا في التحدث مع محامي الأسرة حول قضيتها. إذا كانت ترغب في الحصول على التوزيع المؤقت للممتلكات، سوف يتوجب عليها جمع المعلومات حول مواردها المالية الحالية وحول الموارد المالية لمارك. سيكون من الجيد أن تقوم ماريا بالتحدث أيضاً مع محامي لكي تعرف كمية المال الذي ستحتاج إليه للعمل مع محام.

«الإقرار» هو بيان خطي عن أدلتك. يجب أن يتم التوقيع على إقرارك أمام محامي أو كاتب عدل أو مفوض لأخذ الإقرارات. (سوف يكون عادة لدى سجل المحاكم أشخاص مؤهلون للقيام بذلك إذا كنت تجدين صعوبة في العثور على واحد منهم). سوف يتطلب منك أن تقسمي أو تقري بأن الإقرار صحيح. حالما توقعين عليه، يتم إعطاء الإقرار نفس الوزن كما لو كنت قد وقفت في منصة الشهادة أمام المحكمة.



كيف يمكنني تقديم طلب إلى المحكمة للحصول على أمر التوزيع المؤقت؟

يمكن تقديم طلب الحصول على أمر التوزيع المؤقت في المحكمة العليا في بريتش كولومبيا.

إذا لم يكن لديك ملف مفتوح لقضيتك الخاصة بقانون الأسرة في المحكمة العليا، سوف تحتاج أولاً إلى بدء الإجراءات. يمكن القيام بذلك عادة من خلال تقديم إشعار رفع دعوى الأسرة.

لتقديم طلب الحصول على أمر التوزيع المؤقت، ستحتاج إلى تقديم وإرسال إشعار تقديم الطلب وإقرار توضح فيه موقفك.

يمكنك تقديم طلب الحصول على أمر التوزيع المؤقت في مراحل متعددة من قضية أمام المحكمة العليا، بما في ذلك في وقت مبكر من القضية في بعض الحالات.

قد يمكن لماريا الحصول على بعض المساعدة من جمعية المساعدة القانونية في بريتش كولومبيا، إما من خلال التحدث مع المحامي المناوب في المحكمة العليا أو من خلال الطلب من جمعية المساعدة القانونية في تقديم محامي لمدة قصيرة، رغم أنه لا يمكن لكليهما المرافعة نيابة عنها في المحكمة. قد ترغب أيضاً في التواصل مع مناصر قانوني متخصص في قانون الأسرة لمساعدتها. يمكنك إيجاد مناصر قانوني متخصص في قانون الأسرة عبر خارطة موقع PovNet على povnet.org/find-an-advocate.

انهيار العلاقة أمر مرهق جداً، وألا تكونين قادرة على استخدام أموال الأسرة يمكن أن يجعل الأمور أكثر صعوبة. خدمات الدعم والموارد متاحة لك، ونشجعك على التواصل مع خدمات الدعم في مجتمعك المحلي.

ملاحظات

- 1 قانون الأسرة، إس. بي. سي. 2011، البند 25، الفقرة 89: «إذا اقتنعت المحكمة العليا بأنه سوف لن تتضرر مصالح أي من الزوجين وكان ضرورياً للأسباب المشار إليها في أدناه، فقد تصدر المحكمة العليا أمر توزيع مؤقت لممتلكات الأسرة موضع الخلاف وفق هذه الفقرة لإعطاء المال لتغطية تكاليف: (أ) تسوية نزاعات الأسرة، (ب) كل أو جزء من الإجراءات وفق هذا القانون، أو (ج) الحصول على المعلومات أو الأدلة لدعم تسوية الخلافات الأسرية أو تقديم طلب إلى المحكمة.»
- 2 بارتش ضد بارتش، 2017 المحكمة العليا في بريتش كولومبيا 210 في الفقرة 23.
- 3 أي. إف. ضد آر. جي. آر، 2015 المحكمة العليا في بريتش كولومبيا 793 في الفقرة 192.
- 4 بي. إل. إل. ضد جي. جي. إل.، 2016 المحكمة العليا في بريتش كولومبيا 1353.
- 5 بارتش في الفقرة 22.
- 6 نيغوس ضد يحيى، 2015 المحكمة العليا في بريتش كولومبيا 857.

من الآن فصاعداً

انهيار العلاقة أمر مرهق جداً، وألا تكونين قادرة على استخدام أموال الأسرة يمكن أن يجعل الأمور أكثر صعوبة.

خدمات الدعم والموارد متاحة لك، ونشجعك على التواصل مع خدمات الدعم في مجتمعك المحلي.

تواصل مع رايز (Rise) إذا كنت بحاجة إلى المساعدة للتواصل مع الخدمات الأخرى في الأمور المتعلقة بقضيتك المرتبطة بقانون الأسرة.

قد تتوفر كتيبات التعليم القانوني العام من رايز (RISE) بلغات عديدة.
بادري بمراجعة ترجمات هذا الدليل على: womenslegalcentre.ca/interim-distribution



WOMEN'S LEGAL CENTRE



Department of Justice
Canada

Ministère de la Justice
Canada

تم عمل هذا الدليل من خلال الدعم السخي المقدم من
وزارة العدل الكندية

يقع مكتبنا على أراضي شعوب Skwxwu7mesh
(إسكوامش)، Tsleil-Waututh (بورارد)، و
x^wməθk^wəyəm (موسكيوم) والتي لم يتم
التنازل عنها.

604-451-7447

info@womenslegalcentre.ca

516 Richards St, Vancouver, BC V6B 3A2

womenslegalcentre.ca

مارس/آذار 2023 | من تأليف: غابرييل كلارك | التصميم الجرافيكي: نادين رينبي
الصور مقدمة من مصور السكان الأصليين ميلودي شارلي، التي ولدت وترتبت في أوهوسات وتعيش بفخر
في نو-تشاف - نولث. melodycharlie.com.

Interim Distribution of Property [Arabic]